

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة والبزار وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إني لخاتم ألف نبي أو أكثر وإنه ليس منهم نبي إلا وقد أُنذر قومه الدجال وإنه تبين لي ما لم يتبين لأحد منهم وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عن ابن عمر Bهما قال : " قام رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال : إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أُنذر قومه .

لقد أُنذر نوح قومه .

ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور " .

وأخرج أحمد عن عبد الله بن عمر قال : كنا نحدث بحجة الوداع ولا نرى أنه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره قال : " ما بعث الله من نبي إلا قد أُنذر أمته .

لقد أُنذر نوح أمته والنيبون من بعده .

إلا ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفين عليكم .

إن ربكم ليس بأعور .

قالها ثلاثاً " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " الدجال أعور العين عليها طفرة .

مكتوب بين عينيه كافر " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس Bهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " إن الدجال أعور جعد حجان أحمر كان رأسه غصن شجرة .

أشبه الناس بعبد العزى فأما هلك الهلك فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لأننا أعلم بما مع الدجال .

معه نهران يجريان .

أحدهما رأي العين نار تتأجج فمن أدرك ذلك فليأت النار الذي يراه فليغمص عينيه ثم يطأطء رأسه يشرب فإنه بارد وإن الدجال ممسوح العين عليه طفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن كاتب وغير كاتب " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ألا أحدثكم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قط .

إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالذي يقول هي الجنة هي النار إنني أنذركم به كما أنذر نوح قومه " .